المصدر: الاحـــــرار

التاريخ : ١٩٨١/٢/٢٢

رأى المعـــارضـــــة

الحريات السياسية

يعتمد حزب الاحرار على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعـد الشريعة الاسلامية .

ويعتقد انه لا يمكن احياء هذه الحريات ، الا بتخويل الشعب الحق في اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب ، وليس بالاستفتاء او التعيين . كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وان تكون السـلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون . مع اطلاق حريات الفكر والراى والعقيدة ، واحترام كافة الاديان السماوية ، وتاكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن آرائهم ، ولا يتاتى ذلك ، الا في ظل الحـوار الديمقـراطي داخل الحزب ، ومع الاحزاب السياسية الاخرى في الداخل والخـارج ، واطلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام .. ومما يسبغ الحمـاية على الاحرار ـ في ممارسة هذه الحريات ـ وجود قضـاء مسـتقل ، لا سلطان لاحد عليه ، يحقق الامان لهم في التعبير عن آرائهم .

ويؤكد حزب الاحرار على الحرية ، باعتبارها السـبيل الوحيـد لتحقيق اسـتقلال الوطن ، وامن المواطن ، وتوفير الرخاء والرفاهية للشعب .

ـ شغل منصبى رئيس الجمهـورية ونائبه بالانتخـاب ، وليس بالاستفتاء او التعيين ، وكذلك كافة المناصب الرئيسية بالبلاد :

يرى حزب الاحرار انه قد آن الاوان لاستقرار شكل الحكم ، ولهذا ينادى بالعمل على تعديل الدستور الدائم ، بحيث ينص فيه على ان يكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب ، وليس بالاستفتاء او التعيين ، وان تقيم الدولة مقرا دائما لرئاسة الجمهورية ، يشـغله الرئيس المنتخب ، ويكون ملكا لها ، ومقرا لرؤسائها .

كما يرى حزب الاحرار ان يكون الانتخاب هو المبدا السائد في كافة المناصب الرئيسية ، كمنصب شـيخ الازهر والمفتى ورئيس المجلس الاعلى للقضاء ورئيس المجلس الاعلى للصـحافة ورؤساء الجـامعات والمحافظين ورؤساء مجالس المدن والقرى .

ومن راى الحزب ان يعاد اعداد البطاقات الشخصية والعـائلية ، بحيث يكون من بين اوراقها ورقة الانتخاب ، التى يسوغ بها ، دون سـواها ، للمواطن ان يدلى بصوته في الانتخـاب . وبذلك تلغى الجداول الانتخابية الحالية لتحل محلها دفاتر السجل المدنى ، وهى التى تعبر تعبيرا اكثر صـدقا عن توزيع افراد الشعب على انحـاء الجمهورية .

وحزب الاحرار - اذ يؤمن بسيادة القانون - يحرص على أن تصدر القوانين متسمة بالسلامة . وتحقيقا لذلك ينادى بأن تتكون السلطة التشريعية من مجلسين : مجلس للنواب ومجلس للشيوخ ، ليتروى احدهما فيما قد يتعجل فيه الآخر .

- حرية الفكر والراى والعقيدة ، وتاكيد حق المواطنين فى الاجتماع ، للتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية :
الحرية هى حجر الزاوية فى اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، وهى حلم الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها ، بعد ان طال شوقه اليها ، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .
ولا غرو أن تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، ابرزها بتمسكه باطلاق حرية الفكر والراى والعقيدة ، والحوار الديمقراطى ، ورفض الصراع الطبقى ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استثمار راس المال الخاص ، وحرية الشباب فى التعبير عن آرائهم ، وحرية النقابات فى التفاوض الجماعى ، واستكمال المراة لحريتها الاجتماعية فى اطار الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار ان الحرية هى الاساس القوى لخلق المواطن الصالح ، الذى يمكنه أن يدافع عن وطنه - ذلك ان المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع فك اسار بلده ، وان المرتجف لا يقوى على مواجهة العدو ، وان الاساس لحرية الوطن هى حرية المواطن فى فكره ورايه واجتماعه بغيره فى اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفة ، ولبنى الحلول المناسبة للمشاكل التى تواجه البلاد -